EP

UNEP/EA.4/Res.15

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة
نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

٤/١٥- الابتكارات في المراعي المستدامة والرعي المستدام

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢/٢٤ بشأن مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتعزيز التنمية المستدامة للرعي والمراعي،

وإذ تلاحظ مع القلق التنفيذ المحدود للقرار المذكور أعلاه،

وإذ تحيط علماً بأعمال الخطة العالمية للتربية المستدامة للماشية، بما في ذلك في إطار شبكة العمل لاستعادة قيمة المروج الطبيعية التابعة لها،

وإذ تلاحظ مع التقدير قرار الجمعية العامة ٢٨٤/٧٣ المؤرخ ١ آذار/مارس ٢٠١٩ بشأن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النُظم الإيكولوجية (٢٠٢١-٢٠٣٠)،

وإذ ترحب بالمبادرات العالمية والإقليمية والجهود الرامية إلى منع وعكس اتجاه فقدان التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، وإذ تحيط علماً بمجموعة الأعمال الموضوعية بشأن المراعي والرعي تحت رعاية منظمات تابعة للأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واتفاقات دولية مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا،

وإذ تسلم بالدور الحاسم الذي تؤديه المراعي وأنشطة الرعي في التصدي للتحديات البيئية والحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية الأخرى، وفي المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والسياحة المستدامة والتنمية الاجتماعية-الاقتصادية، ولا سيما بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، حيثما كان ذلك مناسباً،

وإذ تسلم كذلك بأن الرعي على الصعيد العالمي آخذ في التطور، ويرتبط بأشكال متنوعة من الثقافات والهويات والمعارف التقليدية، وبالتجربة التاريخية للتعايش مع الطبيعة، وطريقة العيش المتميزة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، حيثما كان ذلك مناسباً،

وإذ تدرك أن الرعي يواجه تحديات ملحة، بما في ذلك تدهور الأراضي؛ وفقدان التنوع البيولوجي؛ والقابلية للتأثر بتغير المناخ؛ وانعدام الأمن؛ وانخفاض مستوى الاستثمار؛ وعدم التكافؤ؛ وتدني مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة والهياكل الأساسية والنفاذ إلى السوق؛ ومغادرة الشباب؛ والهجرة والتخلي عن المراعي؛ ومحدودية فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية والإرشادية،

وإذ يساورها قلق بالغ إزاء انخفاض مستوى الجهود المتعلقة بإجراءات التنفيذ على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية التي ترمي إلى تحقيق المراعي وأنشطة الرعي المستدامة،

وإذ تسلم بالدور الأساسي الذي تؤديه المؤسسات التقليدية والعمل الجماعي في مجال الإدارة المستدامة للمراعي، وإذ تدعو إلى التعزيز المبتكر لذلك الدور،

وإذ تلاحظ أنه نظراً لتكرر وقوع الأخطار الطبيعية مثل الجفاف، أصبحت موارد المراعي نادرة على نحو متزايد مما يؤدي إلى حدوث منازعات بين رعاة الماشية والمزارعين على الموارد الطبيعية والمراعي والمياه،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار إمكانات الأخذ بالحلول المبتكرة في الإدارة المستدامة للمراعي بهدف التصدي للتحديات البيئية وتحسين المداخيل الوطنية، من خلال اتخاذ تدابير من قبيل تعزيز السياحة البيئية،

١- *تحث* الدول الأعضاء، وتدعو جميع أصحاب المصلحة المعنيين إلى إذكاء الوعي وتشجيع الحلول المبتكرة للإدارة المستدامة للمراعي والرعي مع مراعاة المعارف التقليدية في قطاعات مثل المزارع التي تجمع بين زراعة المحاصيل والرعي، وتربية الماشية، والزراعة الحراجية، والزراعة، والطاقة المتجددة والسياحة البيئية؛

٢- *تحث كذلك* الدول الأعضاء على تعزيز الجهود العالمية المبذولة للحفاظ على المراعي واستخدامها على نحو مستدام، ولا سيما في سياق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة ٢٠٢١-٢٠٣٠، مع الاعتراف بالجهود العالمية المتواصلة من أجل تقديم اقتراح إلى لجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتخصيص سنة دولية للمراعي والرعي؛

٣- *تدعو* الدول الأعضاء والجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى تقديم الدعم لاستصلاح المراعي عن طريق زيادة تعزيز الاستثمار، وتقديم الحوافز المغرية وإمكانية الوصول إلى الأسواق والروابط وإضافة القيمة، وحفظ التربة والمياه، والحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، والتأهيل الإيكولوجي وآليات تعزيز القدرة على الصمود، وآليات الرعي ورعاية القطعان الخاضعة للتخطيط؛

٤- *تطلب* إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يدعم، بناء على الطلب ورهناً بتوافر الموارد، تلك البلدان التي تجري تقييمات إقليمية للحالة والظروف والاتجاهات المتعلقة بالمراعي والأراضي الرعوية وأنشطة الرعي، مع مراعاة المعلومات والمعارف التي جمعت عن طريق تحليل الثغرات الذي أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وعن طريق العمل الذي أنجزته منظمات الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة؛

٥- *تشجع* المدير التنفيذي، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة استكشاف جهود التمويل التعاونية الرامية إلى تعزيز المراعي وأنشطة الرعي المستدامة، بالتعاون الوثيق مع هيئات الأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية

والزراعة للأمم المتحدة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إضافة إلى المصارف الإنمائية المتعددة الجنسيات والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة؛

٦- *تطلب* إلى المدير التنفيذي أن يدعم الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في سعيها إلى تشجيع الحلول المبتكرة للإدارة المستدامة للمراعي، وأن تشجع عند الاقتضاء التدخلات الإنمائية الحساسة الخاصة بتسوية النزاعات ودعم الحوكمة التقليدية مع إيلاء اهتمام خاص للاعتراف بدور المؤسسات التقليدية والمشاركة المجتمعية؛

٧- *تطلب أيضاً* إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار والقرار ٢٤/٢ بشأن مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتعزيز الرعي المستدام والمراعي المستدامة.